

العين

(يُقَطَّعُهُنَّ بِتَقْرِيبِهِ ... وَيَأْوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهَبٍ) .
ويُقَالُ لِلأَرْنَبِ السَّرِيعَةِ مُقَطَّعَةً الذَّيْطِ كَأَنَّهَا تُقَطَّعُ عِرْقًا فِي بطنها من العدو .
ومن قال : الذَّيْطُ بُعْدُ المَفَارَةِ فهي تُقَطَّعُهُ أَي تَجَاوِزُهُ .
(وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا مُقَطَّعَةً الْأَسْحَارِ وَمُقَطَّعَةً) .
السُّحُورُ جمع السَّحَرِ وهي الرِّثَّةُ .
والتَّقْطِيعُ : مَغْسٌ تجدهُ في الْأَمْعَاءِ .
قال عَرَّامٌ : مَغَصٌ لا غير .
والمَغَصُ : أَنْ تَجِدَ وَجَعًا وَالتَّوَاءَ فِي الْأَمْعَاءِ فَإِذَا كَانَ الْوَجَعُ مَعَ شِدِيدٍ فَهُوَ التَّقْطِيعُ .
وَجَاءَتِ الْخَيْلُ مُقَطَّوْطِعَاتٍ : أَي سِرَاعًا بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ .
وَفُلَانٌ مُنْذَقَطِعٌ الْقَرَيْنِ فِي الْكَرَمِ وَالسَّخَاءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثْلٌ وَكَذَلِكَ مُنْذَقَطِعٌ الْعِقَالِ فِي الشَّرِّ وَالْخُبْثِ أَي لَا إِلَّا زَاجِرَ لَهُ قَالَ الشَّيْخُ مَسَاخٌ :
(رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَسْمُو ... إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْذَقَطِعِ الْقَرَيْنِ) .
وَالْمُنْذَقَطِعُ : الشَّيْءُ نَفْسُهُ وَانْذَقَطَعَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ وَقُتِلَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : انْذَقَطَعَ الْبَرْدُ وَالْحَرُّ .
وَأُقُطِعَ : ضَعُفَ عَنِ الذِّكَاكِ .
وَانْذَقَطِعَ بِالرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ : كَلَّاهُ وَقُطِعَ بَفُلَانٍ فَهُوَ مَقْطُوعٌ بِهِ .
وَانْذَقَطِعَ بِهِ فَهُوَ مُنْذَقَطِعٌ بِهِ : إِذَا عَجَزَ عَنْ سَفَرِهِ مِنْ نَفَقَةٍ ذَهَبَتْ أَوْ قَامَتْ عَلَيْهِ رَاحِلَتُهُ أَوْ أَتَاهُ أَمْرٌ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَحَرَّكَ مَعَهُ وَقِيلَ : هُوَ إِذَا كَانَ مُسَافِرًا فَأُقُطِعَ بِهِ وَعَطِيبَتْ رَاحِلَتُهُ وَنَفَذَ زَادُهُ وَمَالُهُ وَقَوْلُ الْعَرَبِ :
فُلَانٌ قُطِيعٌ الْقِيَامِ أَي مُنْذَقَطِعٌ إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ انْذَقَطَعَ مِنْ ثِقَلٍ أَوْ سَمْنَةٍ وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ شِدَّةٍ ضَعُفِهِ : قَالَ :
(رَحِيمُ الْكَلَامِ قَطِيعٌ الْقِيَامِ ... أَمْسَى الْفُؤَادُ بِهَا فَاتَرْنَا)